الباب الثاني

الأساس النظري

أ. الوصف النظري

1. طريقة القراءة الجهرية

أ) تعريف طريقة القراءة الجهرية

تي كلمة "الطريقة" من الكلمة اليو نية *methodos* والتي تعني الطريق أو الأسلوب للقيام بشيء ما. أما في القاموس الكبير للغة الإندونيسية، فإن الطريقة تعني وسيلة منظمة للوصول إلى الهدف، بحيث يتم ذلك من خلال تقديم المواد التعليمية لتحقيق هذا الهدف التعليمي .وفقًا للخبير بوروادارمينتا، فطريقة التدريس هي وسيلة منظمة ومخطط لها بعناية للوصول إلى غاية معينة .وفي المادة 1 من القانون رقم 20 لسنة 2003 حول نظام التعليم الوطني، جاء فيه" :التعلم هو عملية تفاعل بين المتعلمين والمعلمين ومصادر التعلم في بيئة تعليمية معينة.

القراءة الجهرية، أو ما يُعرف لقراءة بصوت عالٍ، هي طريقة قراءة تركز على استخدام أعضاء النطق، مثل اللغة المنطوقة، الشفاه، والحلق لإنتاج الصوت. تتضمن القراءة الجهرية ممارسة النطق الصحيح، من خلال مطابقة الصوت مع قواعد الكتابة، والبحث عن الرموز المكتوبة وتوجيهها من خلال العينين إلى

الدماغ، وفهمها من خلال ربط هذه الرموز في شكلها النقي لمعاني المخزونة في الدماغ. ثم يُقرأ النص بصوت عالٍ ستخدام أدوات اللغة بشكل صحيح ودقيق.

تعد هذه الطريقة فرصة لتدريب الطلاب على فهم القراءة والنطق وتحسين أدائهم. يقوم أحد الطلاب بقراءة النص بصوت عالٍ بينما يستمع البقية نتباه. لذلك، يُطلق على أي نوع من القراءة بصوت عالٍ مصطلح القراءة الجهرية.(Qira'ah Jahriyah)

في القراءة الجهرية، يجب أن يكون النطق واضحًا ودقيقًا، ويجب الانتباه إلى سرعة حركة العين والصوت والتنغيم. يلعب التوقف أيضًا دورًا حاسمًا في مهارة القراءة الجهرية، حيث إن الخطأ في موضع التوقف قد يغير معنى النص. القراءة الجهرية هي عكس القراءة الصامتة. من خلال القيام لنشاط الجهري، يكتسب القارئ طاقة جديدة في عملية القراءة (Salman, Abdullah, & Aedi, 2019). القراءة الجهرية قادرة على إلهام الحماس وإعطاء طاقة جديدة للمتعلمين أثناء القراءة، كما أن تزيد من معرفتهم وتثري مفرداتهم. عندما يواجه القارئ كلمات صعبة الفهم، يُنصح بمحاولة قراءتها بصوت عالٍ. هنا تشير القراءة الجهرية إلى القراءة بصوت للآخرين سماعه(Vicky, 2019) .

تعد القراءة الجهرية وسيلة مهمة لتعزيز اهتمام المتعلمين لقراءة، والاستجابة للنصوص، وتساعدهم على تطوير مهارات فهم اللغة، كما تساعد في إتقان نطق الكلمات، قواعد اللغة، والتنغيم، خاصة في قراءة النصوص العربية.

من الشرح السابقة، الاستنتاج أن القراءة الجهرية هي عملية قراءة يصدر فيها القارئ صوً أثناء قراءة النص مع نطق وتنغيم مناسبين. يهدف هذا إلى المستمع والقارئ من فهم المعلومات التي تريد الباحثة إيصالها، بما في ذلك الأفكار والمشاعر والمواقف أو التجارب التي ترغب الباحثة في التعبير عنها.

ب) المزايا والنقصان طريقة القراءة الجهرية

كل طريقة تعليمية لها مزا ونقصان ، بما في ذلك طريقة القراءة الجهرية. فيما يلي بعض المزا والنقصان لهذه الطريقة:

1) مزايا طريقة القراءة الجهرية:

(أ) القراءة بصوت عالٍ تعزز الثقة لنفس، وتحفز النشاط، وتدرب على مهارة القراءة.

(ب) اعتبار القراءة الجهرية تدريبًا للطلاب على مواجهة البيئة التعليمية وجهًا لوجه

(ج) تعوّد القراءة الجهرية الطلاب على التحدث أمام جمهور كبير وتنطق النصوص للغة العربية.

(د) يستطيع المعلم تقييم مهارة الطلاب في تنغيم الكلمات أو الجمل وتصحيح الأخطاء إذا وجدت.

(ه) تساعد الطلاب على فهم النصوص والتركيز عليها بشكل غير مباشر.

(و) تتيح القراءة الجهرية للطلاب التعرف على مفردات جديدة وفهم محتوى النصوص دون الحاجة إلى تحليل نحوي عميق أو ترجمة.(Febrianingsih, 2021)

2) نقصان طريقة القراءة الجهرية

(أ) القراءة بصوت عالٍ قد تؤدي إلى حدوث فوضى في الصف وتستنزف طاقة الطلاب.

(ب) الطلاب لا يكتسبون مهارات الاستماع والتحدث بشكل جيد، لأن التركيز الرئيسي يكون على مهارات القراءة.

(ج) يشعر الطلاب لملل في عملية التعلم، خاصة إذا كان المعلم الذي يدرس ليس متعاطفًا أو كانت الطريقة المتبعة غير جذابة للطلاب

(د) مستوى فهم القراءة الجهرية أقل من مستوى القراءة الصامتة، لأن الطلاب يكونون مشغولين أكثر بنطق الكلمات بدلاً من فهم محتوى النص.

ج) خطوات استخدام طريقة القراءة الجهرية:

تعتبر القراءة الجهرية مهمة جداً في مرحلة التعليم الأولية، لأنها توفر فرصة جيدة لتدريب النطق الصحيح من خلال مطابقة الأصوات مع أنماط الكتابة. يجب تطبيق هذه الطريقة في المرحلة المبكرة من التعلم. وفيما يلي خطوات تطبيق طريقة القراءة الجهرية التي تنفيذها بشكل فردي أو جماعي كما يلي(Rosyidi dan Ni'mah, 2011) :

1) يبدأ التعلم ن يعطي المعلم النص للطلاب، وينبغي أن يكون النص قصيرا وسهل الفهم للمتعلمين، حتى لا يجعل المتعلمين يفكرون في المعنى بل يركزون فقط على النطق.
2) يعطي المعلم مثالا صحيحا لقراءة الجهرية، ويُنتظر من المتعلمين أن ينظروا إلى النص المتوفر، ثم يقرأ المعلم ذلك النص ويقلده المتعلمون.
3) بعد تقليد قراءة المعلم، يُطلب من الطلاب قراءة النص بصوت عالٍ.
4) تدريب الطلاب على القراءة معاً وبشكل فردي. يشجع المعلم الطلاب على القراءة بسرعة، وألا يتوقفوا كثيراً في كل سطر.

5) ينبغي على المعلم تسجيل كل خطأ يتعلق لصوت أو النطق. يبحث المعلم عن أسباب الأخطاء التي تحدث ويبحث عن حلول لها.

د) مؤشرات طريقة القراءة الجهرية:

تحتوي طريقة القراءة الجهرية في تعليم القراءة على عدة مؤشرات. وفقًا لتارغان (Harniati et al. 2023)مؤشرات القراءة بصوت عالٍ كما يلي:

1) استخدام نطق دقيق.
2) استخدام العبارات المناسبة
3) استخدام نبرة صوت طبيعية
4) إتقان علامات الترقيم.
5) القراءة بوضوح وشفافية.
6) القراءة بمشاعر وتعبيرات.
7) القراءة بدون تردد.

أما مؤشرات طريقة القراءة الجهرية التي يُقصد بها في هذا البحث فهي كما يلي:

1) الدقة في نطق المكتوب.
2) الطلاقة في القراءة.
3) دقة النبرة الصوتية.

4) وضوح وعلو الصوت

5) .فهم التلميذ للنص المقروء

2. نتائج التعلم

أ) مفهوم نتائج التعلم

التعلّم هو نشاط يقوم به الإنسان عن قصد وبحالة وعي من أجل اكتساب مفهوم وفهم ومعرفة جديدة، بحيث يتيح له حدوث تغيّر في السلوك تغيّراً بتاً نسبياً سواء في التفكير أو في الشعور أو في التصرف. وفي تقويم التعلّم يُؤكَّد أن نجاح التعلّم لا يتحدد فقط بقدرة الفرد الكاملة، بل إن التحصيل الدراسي سيكون أفضل إذا تمَّ بشكل جماعي في مجموعات تعلّم صغيرة ذات هيكل منظم. ولا يُقاس تقدّم التحصيل الدراسي للطلاب من مستوى إتقانهم للمعرفة فحسب، بل أيضاً من خلال المواقف والمهارات. وأمّا هدف التعلّم فهو مجموعة من نواتج التعلّم التي تشمل عادة المعرفة والمهارات والمواقف الجديدة التي يُتوقَّع أن يحققها الطالب.

بحسب حماليك فإنّ نتائج التعلّم هي حدوث تغيّر في سلوك الفرد ملاحظته وقياسه في صورة المعرفة والمواقف والمهارات. وتفسير هذا التغيّر على أنّه حدوث تحسين وتطوير أفضل مما كان عليه سابقاً، ومن حالة الجهل إلى حالة المعرفة. وأمّا مفهوم نتائج

التعلّم فهو عملية تهدف إلى تحديد قيمة تعلّم الطالب من خلال أنشطة التقييم أو قياس نتائج التعلّم (Yogi Fernando, Popi Andriani, and Hidayani Syam 2024)

توجد خمسة أنواع من نتائج التعلم عند روبرت م. غانْي كما ورد في كتاب مانغون وشمسول، وهي: أولاً، القدرات العقلية، وهي جملة من القدرات تبدأ من القراءة والكتابة والحساب . نياً، الاستراتيجيات المعرفية، وهي القدرة على تنظيم "طريقة التعلّم والتفكير" عند الفرد لمعنى الأوسع، بما في ذلك القدرة على حل المشكلات . لثاً، المعلومات اللفظية، وهي القدرة على استيعاب المعرفة بمعنى المعلومات والحقائق، بما في ذلك القدرة على البحث عن المعلومات ومعالجتها بنفسه .رابعاً، المهارات الحركية، وهي القدرة المرتبطة لمهارات البدنية مثل مهارة الكتابة والطباعة وغيرها. خامساً، المواقف والقيم، وهي القدرة المرتبطة تجاه الفرد وشدة الانفعال العاطفي الذي يملكه(Puspita 2021).

استناداً إلى التعريف السابق فإن نتائج التعلم تبيّن أن الهدف الأساس منها هو معرفة مستوى النجاح الذي يحققه الطالب بعد مشاركته في نشاط تعليمي، حيث يشار إلى مستوى النجاح ذلك بمقياس درجات على شكل حروف أو كلمات أو رموز. وتظهر نتائج التعلم القدرة الحقيقية للطالب الذي مر بعملية

انتقال المعرفة من شخص يعد راشداً أو يملك علماً أكثر. ومن خلال نتائج التعلم يتضح مدى استيعاب الطالب وفهمه وامتلاكه لمادة دراسية معينة. وعلى هذا الأساس يستطيع المربي أن يحدد استراتيجية للتعليم والتعلم تكون أفضل. ومن التعريف السابق يتبين أن نتائج التعلم هي ما يقدم للطالب في صورة تقويم بعد متابعته لعملية التعلم، وذلك بتقويم المعرفة والمواقف والمهارات لديه مع ما يصاحبها من تغير في السلوك.

ب) إشارات نتائج التعلم :

وفقًا لمور (Ricardo & Meilani, 2017) تنقسم إلى ثلاثة مجالات، وهو

1) المجال المعرفي :ويشمل المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل، الإنشاء، والتقييم.

2) المجال العاطفي :ويشمل التقبل، الإجابة، وتحديد القيمة.

3) المجال الحركي :ويشمل الحركات الأساسية، والحركات العامة.

أما إشارات نتائج التعلم وفقًا لستراوس، تيترو، وغراهام فهي:

1) المجال المعرفي :يركز على كيفية اكتساب الطلاب للمعرفة الأكاديمية من خلال أساليب التدريس وتقديم المعلومات.

2) المجال العاطفي :يرتبط لمواقف والقيم والمعتقدات التي تلعب دورًا هامًا في تغيير السلوك. (Ricardo dan Meilani, 2017)

ج) العوامل المؤثرة على نتائج التعلم

يعتمد نجاح أو فشل الشخص في التعلم على عدة عوامل تؤثر على تحقيق نتائج التعلم، والتي تنبع من داخل المتعلم (العوامل الداخلية) وأيضًا من خارج المتعلم (العوامل الخارجية). وتنقسم العوامل المؤثرة على نتائج التعلم إلى مجموعتين، وهو:

1) العوامل التي تكون في داخل الكائن الحي نفسه أو ما يُعرف لعوامل الفردية، وتشمل: عوامل النضج/النمو، الذكاء، التدريب، الدافعية، والعوامل الشخصية.
2) العوامل التي تكون خارج الفرد أو ما يُعرف لعوامل الاجتماعية، وتشمل: عوامل الأسرة، المعلم وطريقة تدريسه، الأدوات المستخدمة في عملية التعليم والتعلم، البيئة، والفرص المتاحة، والدافعية الاجتماعية.

وبحسب سلاميتو، فإن العوامل التي تؤثر على التعلم هي:

1) العوامل الداخلية وتشمل:
   (أ) العوامل الجسدية
   (ب) العوامل النفسية
2) العوامل الخارجية وتشمل:
   (أ) عوامل الأسرة
   (ب) عوامل المدرسة

(ج) عوامل المجتمع

أما العوامل المؤثرة في نجاح الطالب، بحسب هدى، فلا فصلها عن العوامل الداخلية، وهي الظروف البيولوجية (الحالة البدنية الطبيعية، الحالة الصحية البدنية)، والعوامل النفسية (الذكاء، الإرادة، الموهبة، أسلوب التعلم، الذاكرة، التركيز)، والعوامل الخارجية. وهي عوامل البيئة والأسرة والمدرسة والمجتمع والوقت. (Fath dan Asrul, 2018)

العوامل التي تؤثر على عملية ونتائج تعلم الطلاب تنقسم بشكل عام إلى قسمين، وهما العوامل الداخلية والعوامل الخارجية.

1) العوامل الداخلية للطالب

(أ) العوامل الفسيولوجية للطالب، مثل حالة الصحة واللياقة البدنية، وكذلك حالة الحواس الخمس، خاصةً البصر والسمع.

(ب) العوامل النفسية للطالب، مثل الاهتمام، والموهبة، والذكاء، والدافعية، والقدرات المعرفية مثل القدرة على الإدراك، والذاكرة، والتفكير، والمعرفة الأساسية التي يمتلكها

2) العوامل الخارجية للطالب

(أ) العوامل البيئية للطالب. تنقسم هذه العوامل إلى قسمين: أولاً، عوامل البيئة الطبيعية أو غير الاجتماعية، مثل حالة

درجة الحرارة، والرطوبة، والتوقيت (صباحًا، ظهرًا، مساءً، ليلًا)، وموقع المدرسة، وما إلى ذلك. نيًا، عوامل البيئة الاجتماعية مثل الناس وثقافاتهم.

(ب) العوامل الأدواتية. تشمل العوامل الأدواتية، المبنى أو المرافق المادية للفصل، الوسائل أو الأدوات التعليمية، الوسائط التعليمية، المعلم، والمناهج أو محتوى الدروس واستراتيجيات التعلم.

تتأثر مستو ت نتائج تعلم الطلاب لعديد من العوامل، سواء كانت داخلية أو خارجية. هذه العوامل تؤثر بشكل كبير على الجهود المبذولة لتحقيق نتائج تعلم الطلاب وتدعم تنظيم أنشطة عملية التعلم لتحقيق أهداف التعلم.

د) فوائد نتائج التعلم

إن نتائج التعلم في جوهرها هو تغير في سلوك الشخص الذي يشمل القدرات المعرفية، الوجدانية، والحركية بعد مشاركته في عملية تعلم وتعليم معينة. يُعتبر التعليم والتدريس جحًا عندما تكون التغيرات التي تظهر على الطلاب نتيجةً لعملية التعلم والتعليم التي مروا بها، أي من خلال البرامج والأنشطة التي صممها ونفذها المعلم في عملية تدريسه. من خلال نتائج التعلم لدى الطلاب،

معرفة قدراتهم وتطورهم ومستوى نجاحهم في التعليم. يجب أن تظهر نتائج التعلم تغييرات نحو الأفضل، لتكون مفيدة في:

1) ز دة المعرفة
2) فهم شيء لم يكن مفهوماً من قبل
3) تطوير المهارات بشكل أكبر
4) الحصول على منظور جديد حول موضوع معين
5) تقدير الأمور أكثر من ذي قبل

استخلصت الباحثة من البيا ت السابقة أن مصطلح نتائج التعلم يشير إلى التغيير لدى الطالب بحيث يكون هناك تغيير من حيث المعرفة، والسلوك، والمهارات.

3. مهارة القراءة

أ) تعريف القراءة

وفقًـلـتاريجان(2008) ، القراءة هي عملية يقوم بها القارئ ويستخدمها للحصول على الرسالة التي يريد الكاتب إيصالها من خلال الكلمات أو المواد المكتوبة، أو لاستخلاص وفهم المعنى الموجود في المادة المكتوبة .بعد ذلك، أشار سودارسونو إلى أن القراءة هي "نشاط معقد يوجه عدداً كبيراً من الإجراءات المنفصلة، ويشمل: يجب على الشخص استخدام الفهم، والخيال، والملاحظة، والتذكر .استنادًا إلى ما سبق، يمكن استنتاج أن

القراءة هي عملية تفكير تشمل فهم المحتوى، وسرده، وتفسير المعاني من الرموز المكتوبة، مع إشراك النظر، وحركة العين، والحديث الداخلي، والذاكرة.

مهارة القراءة هي القدرة اللغوية التي يمتلكها الفرد في رؤية وفهم المعاني الموجودة في النص المكتوب بدقة وطلاقة. ويهدف ذلك إلى نقل رسالة الكاتب من خلال كتا ته بحيث يتمكن القارئ من إدراك وفهم معانيها بشكل صحيح ودقيق .أما مهارة القراءة للغة العربية فهي إحدى المهارات التي يجب أن يكتسبها المتعلم بهدف تطوير القدرة على اللغة العربية. ويهدف تعلم مهارة القراءة إلى تدريب الطلاب على أن يكونوا أكثر مهارة وطلاقة في فهم النصوص وتطوير قدراتهم في القراءة.ويجب أن تكون الطريقة المستخدمة في تعليم اللغة العربية قادرة على ز دة اهتمام المتعلمين وجعلهم يستمتعون بتعلم قراءة اللغة العربية (Dian 2021)

استنادًا إلى التعريفات السابقة، يمكن استنتاج أن مهارة القراءة هي قدرة الفرد على النطق والفهم والتفسير وتقييم الرموز المكتوبة، بحيث يمكنه استيعاب الرسائل والأفكار والمعلومات الموجودة في النصوص المقروءة

.أنواع مهارات القراءة

1) القراءة الجهرية

في هذا النشاط، يتم التركيز على القدرة على القراءة مع الحفاظ على دقة أصوات اللغة العربية، سواء من حيث المخارج أو الصفات الصوتية الأخرى، والإيقاع المناسب، والتعبير الذي يعكس الكاتب، بطلاقة دون تلعثم أو تكرار، مع مراعاة علامات الترقيم.

2) القراءة الصامتة

في نشاط القراءة الصامتة، يجب خلق جو صفّي منظم يسمح للطلاب لتركيز على ما يقرؤونه.

3) القراءة السريعة

يرى الخبراء أن القراءة السريعة لا تحسن الأداء الزمني فحسب، بل تزيد من كمية المعلومات التي يمكن للقارئ استيعابها. الهدف الأساسي من القراءة السريعة هو تشجيع الطلاب على القراءة بسرعة أكبر من المعتاد لديهم.

4) القراءة الترفيهية

هذا النوع من القراءة مرتبط لأنواع السابقة. الهدف من القراءة الترفيهية ليس ز دة عدد المفردات، ولا تعليم أنماط جديدة، ولا فهم النصوص بشكل مفصل، بل هو لتدريب

الطلاب على القراءة السريعة والاستمتاع بما يقرؤونه. والهدف المحدد هو تنمية الاهتمام وحب القراءة.

5) القراءة التحليلية

الهدف الأساسي من القراءة التحليلية هو تدريب الطلاب على القدرة على استخراج المعلومات من المواد المكتوبة. كما يتم تدريب الطلاب على استنباط الأفكار الرئيسة التي يقدمها الكاتب. كما يُشجَّع الطلاب على التفكير المنطقي، والبحث عن العلاقات بين حدث وآخر، واستنتاج النتائج حتى وإن لم تكن مكتوبة صراحة في النص(Nuzulia 2024).

ج) أهداف مهارة القراءة

لكل مهارة أهداف يسعى لتحقيقها، وكذلك مهارة القراءة، التي تهدف إلى تمكين الطلاب من فهم محتوى النصوص بدقة وبمعنى واضح. وفقًا لـ ريجان (9: 2008) ، فإن القراءة تهدف إلى البحث عن المعلومات والحصول عليها، بما يشمل محتوى وفهم معنى النص .أما أهداف تعليم مهارة المهارة القراءة في اللغة العربية فتكون كما يلي:(Dan et al. 2022)

1) يستطيع الطالب نطق الرموز المكتوبة لحروف العربية نطقًا صحيحًا مقبولًا عند متحدثي اللغة العربية.

2) يستطيع الطالب قراءة النصوص العربية بصوت مسموع مع الالتزام لنطق والتنغيم الصحيحين.

3) يستطيع الطالب استخلاص المعنى العام (المعلومات) مباشرةً من النص المقروء وفهم تغير المعنى نتيجة تغير التركيب (للتَرْكِيب).

4) يستطيع الطالب تمييز الفرق بين المعنى اللفظي والسياقي للمفردات، وفهم الفرق بين المفردات المستعملة في اللغة المنطوقة والمكتوبة.

5) يفهم الطالب معاني الجمل المستخدمة في الفقرة وارتباط هذه المعاني ببعضها البعض.

6) يستطيع الطالب القراءة مع الفهم العام للنصوص دون أن تعيقه مسائل القواعد (القواعد النحوية والصرفية).

7) يستطيع الطالب فهم الأفكار التوضيحية واستنباط علاقتها لفكرة الرئيسة في الفقرة.

8) يفهم الطالب وجود علامات الترقيم ووظائفها.

9) يستطيع الطالب فهم النصوص العربية دون الحاجة إلى القاموس أو قوائم المفردات المترجمة.

10) يستطيع الطالب

القراءة الموسعة في مجالات المعلومات المختلفة، مثل الصحف، والأدب، والتاريخ، والعلوم، والأحداث الجارية.

د) **مؤشرات مهارة القراءة**

يتم تكييف أنشطة تعلم مهارة القراءة مع الأهداف والمؤشرات المطلوب تحقيقها. في عملية التعلم، أشار الغالي وعبد إلى أهمية أن يولي المعلم اهتماماً بعدة جوانب أثناء تدريب القراءة، مثل (Fadhli, Wahyudi, and Rusdi 2024):

1) نطق الحروف بدقة وفق مخارجها وتمييز الأصوات المتشابهة للحروف
2) ربط الرموز بمعانيها
3) فهم القراءة بشكل شامل ومفصل
4) مراعاة طول وقصر الحركات
5) تجنب الأخطاء في القراءة أو استبدال الحروف
6) عدم إضافة حروف غير موجودة في النص الأصلي
7) عدم حذف الحروف الأصلية
8) مراعاة مكان ووقت الوقف
9) تحديد الفكرة الرئيسية
10) فهم واستيعاب القراءة

11) تحليل النص المقروء

12) استخدام نغمة الصوت المناسبة لتنوع بنية ومحتوى النص

13) تجنب تكرار الكلمات أو التردد أثناء القراءة

يجب على المعلم مراعاة هذه الجوانب أثناء تدريب مهارة القراءة لدى الطلاب

4. تعليم اللغة العربية

أ) مفهوم تعليم اللغة العربية

تعليم اللغة العربية هو عملية تفاعل بين المعلّم والمتعلّم في سبيل إتقان المهارات اللغوية العربية شفوً وكتابياً، بهدف فهمها واستعمالها وتطبيقها في سياق التواصل وفهم النصوص. ووفقاً لما ذكره (Muhammad Yunus 2010) فإن تعليم اللغة العربية في إندونيسيا كان في بدايته يهدف إلى فهم النصوص الدينية، وخاصة القرآن الكريم والحديث النبوي. ولكن في التطورات الحديثة وُجِّه تعليم اللغة العربية أيضاً إلى غا ت التواصل والأغراض الأكاديمية في مجالات متعددة. ولا يقتصر هذا التعليم على تدريس المفردات والنحو فحسب، بل يشمل كذلك المهارات اللغوية التي تتضمن الاستماع (استماع)، والكلام

(كلام)، والقراءة (قراءة)، والكتابة (كتابة) (Hidayat, 2016:45)وبذلك فإن تعليم اللغة العربية يشمل الجوانب اللغوية والمهارات اللغوية والثقافة.

ب) أهداف تعليم اللغة العربية

تشمل أهداف تعليم اللغة العربية في المدارس والمعاهد ما يلي: فهم النصوص العربية سواء كانت دينية أم عامة (عبد الوهاب، 2014: 27)، تنمية القدرة على التواصل ستعمال اللغة العربية وفق القواعد الصحيحة، تنمية التقدير لثقافة العرب والتراث العلمي الإسلامي، وتزويد المتعلمين بمهارات لغوية يحتاجون إليها من أجل الدراسة المتقدمة أو المهنة أو الحياة اليومية. ووفقاً للقانون رقم 20 لسنة 2003 بشأن نظام التربية الوطنية فإن تعليم اللغة العربية في المعاهد يدخل في إطار تنمية كفاءات المتعلمين في مجال المعرفة والمهارات والمواقف . (Kemendiknas, 2003: Pasal 3).

ج) العوامل المؤثرة في تعليم اللغة العربية

بحسب Hidayat (2016:92) فإن نجاح تعليم اللغة العربية يتأثر بما يلي:

1) العوامل الداخلية – دافعية التعلّم، الاهتمام، الاستعداد، وذكاء المتعلّم.

2) العوامل الخارجية – كفاءة المعلّم، طريقة التعليم، الوسائل، بيئة التعلّم، وكذلك دعم الوالدين

العوامل الوسائلية – المنهج، المرافق والتجهيزات، والكتاب المدرسي.

د) خصائص اللغة العربية

إن كل لغة لها خصائصها المميزة التي تفرّقها عن غيرها من اللغات. ووفقاً لما عرضه عثمان أمين في كتاب تماجي فإن الخصائص الأساسية تتمثل في التركيب والنظام الكتابي (Hasan,2019). وتظهر اللغة العربية من حيث الفاعل والمحمول، وظهور الفرد، والبلاغة الموازية، ووجود الإعراب، والحيوية والقوة.

ب. الدراسةالسابقة

الأبحاث ذات الصلة بهذه الدراسة تشمل دراسات حول نتائج الأبحاث التي أجراها بعض الباحثين، ومن بينها:

1. الرسالة التي كتبتها كريم ليلانغ (2023) بعنوان "تحليل القدرة على القراءة ستخدام طريقة القراءة الجهرية لدى طلاب الصف الثامن في مدرسة ية الثانوية في سينجاي."استخدمت هذه الدراسة طريقة التعليم لقراءة الجهرية كمتغير رئيسي يُطبَّق في تعليم اللغة العربية. وبشكل عام، تُظهر نتائج هذه الدراسة أن طريقة القراءة الجهرية أن تكون إستراتيجية تعليمية فعّالة في تحسين مهارة القراءة للغة العربية

لدى طلاب الصف الثامن في مدرسة ية الثانوية بسينجاي .أما أوجه التشابه، فكلا البحثين تناولا استخدام طريقة القراءة الجهرية (القراءة بصوت عالٍ) في عملية تعليم اللغة العربية. وكان التركيز الأساسي في كلا الدراستين على كيفية ثير هذه الطريقة على مهارة الطلاب في قراءة النصوص العربية .أما أوجه الاختلاف، فإن البحث في مدرسة التعليم الثانوي الديني الحكومية الثانية بمدينة بنغكولو استخدم نوع البحث ما بعد الحدث(*Ex Post Facto*) ، مما يعني أن البحث أُجري بعد وقوع الحدث أو الظاهرة، ولم يكن هناك تدخل مباشر من قبل الباحث. يهدف هذا النوع من البحث إلى تحليل البيا ت الموجودة من أجل معرفة ثير طريقة القراءة الجهرية على التحصيل الدراسي. في حين أن بحث كريم ليلانغ في مدرسة ية الثانوية في سينجاي ركّز على تحليل قدرة الطلاب على القراءة ستخدام طريقة القراءة الجهرية، دون استخدام منهج البحث ما بعد الحدث.

2. الرسالة التي كتبتها أسوة الحسانة (2016)بعنوان "فعالية استخدام وسيلة *Scramble*في مهارة القراءة في مادة اللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن بمدرسة المتوسطة الدينية الحكومية الأولى بمدينة سمارانغ ." استخدمت هذه الدراسة وسيلة لعبة *Scramble* لتحسين قدرة الطلاب على القراءة. وأظهرت نتائج البحث أن استخدام الأساليب التفاعلية،

مثل الألعاب، و أن يُسهم في تطوير مهارة القراءة في اللغة العربية .أما أوجه التشابه، فكلا البحثين تناولا موضوع تعليم اللغة العربية، وخصوصًا في جانب القراءة .وأما أوجه الاختلاف، فإن أسوة الحسانة استخدمت المنهج الكمي بنوع البحث التجريبي، بينما استخدم هذا البحث المنهج الكمي بنوع البحث ما بعد *الحدث* .*(Ex Post Facto)* ورغم استخدام منهجين مختلفين، إلا أن كلا الدراستين أظهر أن النهج النشط في التعليم الذي يُشرك الطلاب، مثل القراءة الجهرية (القراءة بصوت عالٍ)، له إمكا ت في تحسين نتائج التعلم.

3. المجلة التي كتبتها دينا موستيكا إسحاق، إيفي نور فتر ني، وإمروَة العزيزة ,سنة 2020 بعنوان " ثير تعليم اللغة العربية (مهارة القراءة) لطلاب المعهد العالي الديني على فهم الثقافة العربية ."استخدمت هذه الدراسة طريقة القراءة، وأكدت نتائجها أن طريقة تعليم مهارة القراءة لا تساهم فقط في تحسين المهارات اللغوية، بل تُعد أيضًا مهمة في تعميق فهم الطلاب للجوانب الثقافية، مما يسهم في بناء مهارات لغوية أكثر غنى ومعنى .أما أوجه التشابه، فكلا الدراستين تناولا تعليم اللغة العربية مع التركيز الرئيسي على مهارة القراءة (القراءة)، ويهدفان إلى تقييم فاعلية طريقة القراءة في تعليم اللغة العربية، ولو من منظورين مختلفين .كما استخدمتا المنهج الكمي في تحليل البيا ت التي تم جمعها، بهدف الوصول إلى نتائج رقمية حول ثير الطريقة المستخدمة

في تعليم اللغة العربية .أما أوجه الاختلاف، فإن البحث في المدرسة العالية الحكومية الثانية بمدينة بنغكولو استخدم نوع البحث ما بعد الحدث(*Ex Post Facto*) ، حيث لم يتدخل الباحث بشكل مباشر، بل قام بتحليل البيا ت المتوفرة لمعرفة ثير طريقة القراءة الجهرية (القراءة بصوت عالٍ) على نتائج التعلم.أما البحث في المجلة حول مهارة القراءة، فقد استخدم المنهج التجريبي أو الاستبيان الكمي لرصد العلاقة بين مهارة القراءة في اللغة العربية وفهم الثقافة العربية.

4. المجلة التي كتبتها الإمام أسروفي وأقب ر (٢٠٢١) مقالا بعنوان " ثير استخدام طريقة القراءة على تحصيل الطلاب في مادة اللغة العربية بمدرسة MDT القناعة بمحافظة ندونغ"، يهدف إلى معرفة تطبيق طريقة القراءة وأثرها على تحصيل الطلاب في تعلم اللغة العربية. وأظهرت نتائج البحث أنّ هناك ز دة في نتائج التعلم بعد تطبيق طريقة القراءة، وأنّ لتلك الطريقة ثيرا معتبرا على تحصيل الطلاب. وأوجه الشبه مع هذا البحث أنّ كليهما يستخدم المنهج الكمي، ويبحث في ثير طريقة القراءة على نتائج تعلم اللغة العربية، ويستعمل أساليب الملاحظة، واختبار القراءة، والتوثيق. وأمّا أوجه الاختلاف فتكمن في تصميم البحث، حيث استخدم الإمام أسروفي الطريقة *Eksperimen* عطاء المعالجة ومقارنة الدرجات قبل المعالجة وبعدها، بينما هذا

البحث يستخدم منهج *Ex Post Facto* ، بل يقيس أثر طريقة القراءة الجهرية المطبقة في الصف على نتائج تعلم القراءة لدى الطلاب.

5. المجلة التي كتبتها نفحان مولا وفَضلان فهامسية (٢٠٢٢) مقالا بعنوان "فاعلية تطبيق طريقة القراءة الجهرية في تنمية مهارة القراءة للغة العربية لدى طلاب الصف الثالث بمدرسة MI YKUI مسكومامبانغ"، يهدف إلى اختبار فاعلية طريقة القراءة الجهرية على مهارة قراءة الطلاب للغة العربية. وقد استخدم هذا البحث المنهج الكمي بتصميم تجريبي قبلي بسيط (اختبار قبلي واختبار بعدي للمجموعة الواحدة). وأوجه الشبه مع هذا البحث أنّ كليهما يستخدم المنهج الكمي، ويركز على طريقة القراءة الجهرية، ويستعمل أساليب جمع البيا ت من الملاحظة، واختبار القراءة، والتوثيق. وأمّا أوجه الاختلاف فتكمن في تصميم البحث، حيث استخدم نفحان مولا التصميم *pra-eksperimental*، بينما هذا البحث يستخدم منهج *Ex Post Facto*

ج. إطار التفكير

الإطار الفكري في هذه الدراسة يشير إلى الإطار الفكري حول ثير طريقة القراءة على نتائج تعلم طلاب الصف العاشر في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية الثانية بمدينة بنجكولو. تعد تعليمُ اللغة العربية في مستوى المدرسةِ الثانوية الإسلامية (المعهد) جانبا مهما في تكوينِ

كفاءة الطلاب اللغويّة، خاصَّةً في مهارة القراءة التي تعد أساسا لفهمِ النُّصوصِ المكتوبةِ للغةِ العربيَّةِ. ومع ذلك، فإنَّ الواقعَ يُظهرُ أنَّ كثيرًا منَ الطلابِ لا يزالونَ يُواجهونَ صعو تٍ في فهمِ المقروءِ بسببِ قلَّةِ المفرداتِ وضعفِ النُّطقِ.

ـتُعَدُّ طريقةُ القراءةِ الجهريَّةِ إحدى البدائلِ الاستراتيجيَّةِ في التَّعليمِ، حيثُ تَشتملُ على نشاطِ القراءةِ بصوتٍ واضحٍ وعالٍ. ويُعتَقَدُ أنَّ هذهِ الطريقةَ تُساهِمُ في تدريبِ النُّطقِ، وز دةِ التركيزِ، وبناءِ الثقةِ لنفسِ لدى الطُّلابِ في قراءةِ النُّصوصِ العربيَّةِ. وفي التَّطبيقِ العمليّ، لا يُدرَّبُ الطُّلابُ على القراءةِ من الناحيةِ الفنيَّةِ فحسب، بل يُوجَّهونَ أيضًا إلى فهمِ المحتوى من خلالِ الاستماعِ والانتباهِ إلى تصحيحاتِ المعلِّمِ المباشرة.

في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية الثانية بنجكولو بدأ معلم اللغة العربية بتطبيق طريقة القراءة الجهرية، وخاصة في الصف العاشر. ويؤمل أن تساهم هذه الطريقة في تحسين نتائج تعلم الطلاب، لا سيما في جانب مهارة القراءة. ومع أن هذه الطريقة قد استُخدمت، إلا أنه لا توجد دراسة علمية إلى الآن تحلل ثيرها بشكل خاص على نتائج التعلم . تنبع هذه الدراسة من الحاجة إلى دليل تجريبي لمعرفة مدى ثير طريقة

القراءة الجهرية على نتائج تعلم طلاب الصف العاشر في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية الثانية بنجكولو.

ومن خلال قياس نتائج التعلم لدى الطلاب عن طريق تقييم قدرة القراءة بعد تطبيق طريقة القراءة الجهرية، تهدف هذه الدراسة إلى تقديم تصور موضوعي وقابل للقياس حول فاعلية هذه الطريقة. ويؤمل أن تساهم نتائج هذه الدراسة في أن تكون مرجعًا مهمًا في تطوير استراتيجيات تعليم اللغة العربية بطريقة أكثر دقة وملاءمة، بما يساهم في رفع جودة التعليم في المعاهد

د. الافتراضات البحثية

تشير الافتراضات أو الافتراضات الأساسية إلى تصور أو تخمين أو رأي أو استنتاج مؤقت، أو نظرية مؤقتة لم يتم إثباتها بعد. بناءً على تعريف الافتراض، فإن الافتراضات المطروحة في هذه الدراسة هي:استخدام طريقة القراءة الجهرية كواحدة من التقنيات في تعليم اللغة العربية يمكن أن تؤثر على نتائج تعلم الطلاب. تعتبر طريقة القراءة الجهرية أكثر فعالية في تحسين قدرة الطلاب على اللغة العربية، وخاصة في مهارات القراءة، مقارنة لطرق الأخرى .تشمل نتائج تعلم الطلاب المشار إليها الإنجازات

الأكاديمية للطلاب بعد التعلم ستخدام هذه الطريقة، والتي قياسها من خلال تحسين الدرجات، وفهم المادة، أو مهارات القراءة العربية لدى الطلاب. في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية الثانية بنجكولو طلاب الصف العاشر يمثلون عينة مناسبة لاختبار ثير هذه الطريقة، لأنهم في مرحلة تعليم اللغة العربية المهمة في مرحلة التعليم الثانوي.

هـ. الفرضية

ذكر سوجيونو أن "الفرضية هي إجابة مؤقتة لصياغة مشكلة البحث، حيث تم ذكر صياغة مشكلة البحث في شكل جملة سؤال" (Sugiyono, 2016)، وفي الوقت نفسه، ذكر سانجا أن فرضية البحث هي إجابة مؤقتة مشكلة في البحث يتم الحصول عليها من نتائج الاختبار من خلال جمع البيا ت وتحليل البيا ت. ويقال إن هذه الفرضية مؤقتة لأن الإجا ت التي تم الحصول عليها تعتمد على نظر ت ذات صلة، ولم يتم اختبار حقيقتها.

الفرضيات في الأساس لا تظهر الحقائق التجريبية التي تم الحصول عليها من خلال جمع البيا ت. الفرضية المستخدمة في هذا البحث هي:

1. هو: لا يوجد ثير معنوي لاستخدام القراءة الجهرية على نتائج تعلم الطلاب في مادة تعلم اللغة العربية الصف العاشر لمدرسة العالية الإسلامية الحكومية الثانية بنجكولو

2. ها: يوجد ثير بين استخدام القراءة الجهرية على نتائج تعلم الطلاب في مادة تعلم اللغة العربية الصف العاشر لمدرسة العالية الإسلامية الحكومية الثانية بنجكولو

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI FATMAWATI SUKARNO
BENGKULU